



#### عناصر المادة

لجنة دولية: 80 % من النازحين يرغبون في العودة إلى سوريا:  
روسيا مهدّدة في قاعدتها... والنظام يرّوّج لانتصاره في الغوطة:  
صحيفة تركية: أبوظبي متورطة في اغتيال قيادات معارضة بسوريا:  
روسيا تعترف بقصف قواعدها بطائرات "درون":  
أوغلو: استهداف النظام السوري للمعارضة يقوض عملية السلام:

لجنة دولية: 80 % من النازحين يرغبون في العودة إلى سوريا:

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14287 الصادر بتاريخ 9-1-2018 تحت عنوان: (لجنة دولية: 80 % من النازحين يرغبون في العودة إلى سوريا)

قدم رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان، كريستوف مارتان، لرئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، تصور اللجنة حيال عودة النازحين السوريين، مؤكداً أن 80 في المائة من الموجدين في لبنان يرغبون في العودة إلى سوريا عند تحسن الأوضاع الأمنية.

وأوضح عون لرئيس بعثة الصليب الأحمر أن «المطالبة بعودة النازحين السوريين إلى بلادهم تنطلق من ضرورة وضع حد للمعاناة التي يعيشونها من جهة، وتأتي تأكيدا على أهمية الوصول إلى حل سلمي للأزمة السورية يعيد الاستقرار والأمن إلى الأراضي السورية، بحيث يتمكن النازحون من العودة الآمنة إليها». ولفت إلى أن «هذا الموقف يأخذ في الاعتبار الظروف الراهنة في سوريا، التي يأمل لبنان أن تتحسن في القريب العاجل.»

وأشار إلى أن «لبنان لا يتحمل مسؤولية الحرب في سوريا؛ بل تداعياتها، في حين أن هذه المسؤولية تقع في جانب كبير على الدول التي سببت أو سهلت اندلاع الحرب أو شاركت فيها، من دون أن يحاسبها أحد على ما فعلته.»

وسيقوم الصليب الأحمر بتوزيع تصوّره حول خطة عودة اللاجئين، على كبار المسؤولين في لبنان وعدد من الدول الكبرى والمعنية بأوضاع النازحين السوريين، بما تتضمن من معايير وضعيتها اللجنة لتأمين عودة كريمة للنازحين، بحسب ما أكد مارتنان. وأوضح أن «80 في المائة من النازحين الموجودين في لبنان يرغبون في العودة إلى سوريا متى تحسنت الأوضاع الأمنية فيها، علما بأن الذين عادوا إلى ديارهم لم يتجاوز عددهم 60 ألف نازح.»

وفي الإطار نفسه، وصف وزير البيئة طارق الخطيب النزوح السوري بـ«القنبلة الموقوتة التي لا نعرف مكان انفجارها ولا زمانها». وجاء كلام الخطيب خلال جولة له في أعلى منطقة البترون، شمال لبنان، بعد المعلومات عن تلوث مجرى «نهر الجوز».»

وأسف الخطيب «لوجود نكبة بيئية كبرى في مجرى نهر الجوز، نتيجة النزوح السوري الكثيف إلى هذه المنطقة»، لافتاً إلى أنه «كما أبلغنا رؤساء البلديات أنّ عدد سكان بيت شلالا في فصل الصيف نحو 300 شخص، في حين يبلغ عدد السوريين في بيت شلالا 1400 شخص، وهذا العدد كافٌ لظهور الواقع ومدى تفاقم الوضع على المستوى البيئي في لبنان نتيجة النزوح السوري.».

**روسيا مهدّدة في قاعدتها... والنظام يرّوّج لانتصاره في الغوطة:**

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 1226 الصادر بتاريخ 9-1-2018 تحت عنوان: (روسيا مهدّدة في قاعدتها... والنظام يرّوّج لانتصاره في الغوطة)

يتعاظم الشعور بالتهديد لدى القيادة الروسية في سوريا، نتيجة لقرار الهجمات التي تستهدف قاعدتها العسكرية الأكبر، في حميميم (ريف جبلة الساحلية)، ثم قاعدتها البحرية في طرطوس، وبأدوات مبتكرة ترجمت بهجوم طائرات بلا طيار، اعترفت به موسكو يوم أمس الاثنين، ليكون الهجوم الثالث في غضون أيام على الحصن الروسي غير الآمن في سوريا. في هذا الوقت، ترّوّج الآلة الإعلامية التابعة للنظام السوري لـ«انتصارات» شرق العاصمة دمشق، تؤكد المعارضة السورية المسلحة أنها «وهمية»، إذ لا تزال الأخيرة تحاصر إدارة المركبات في مدينة حرستا، نافية ما تتناقله وسائل إعلام النظام عن فك الطوق عن أهم موقع النظام العسكري في غوطة دمشق الشرقية. وفي الوقت الذي تتکبد فيه قوات النظام خسائر فادحة في محيط دمشق، فإنها تقدم بسرعة في ريف إدلب الشرقي، في مسعى واضح للوصول إلى مطار أبو الظهور العسكري لتحقيق تقدم مهدت الطريق له اتفاقيات أستانة، التي حرمّت على المعارضة التحرك شرقي سكة القطار التي تربط الشمال السوري بالجنوب.

وكعادتها، حاولت روسيا تجاهل التقارير الموثقة عن استهداف قاعدتها الساحلية في حميميم وطرطوس بطائرات من دون طيار في السادس من الشهر الحالي. غير أنها عادت لتعترف أمس الاثنين بحصول الهجوم، وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن «متشددين هاجموا بـ13 طائرة من دون طيار مسلحة قاعدة حميميم الجوية وقاعدة طرطوس البحرية». وبحسب

الإعلان الرسمي الروسي، فإن الهجمات لم تسفر عن خسائر بشرية أو مادية. كانت الوزارة قالت الأسبوع الماضي إن عسكريين روسيين قتلا في هجوم بقذائف هاون على قاعدة حميميم في 31 ديسمبر/كانون الأول. ثم فضح جنود روس بتسجيلات مصورة كيف أن قصفاً أصاب القاعدة قبل أيام ودمر وأعطب 7 طائرات روسية.

في المقابل، ادعت وكالة "سانا"، التابعة للنظام، أن قوات الأخير استطاعت فك الطوق عن إدارة المركبات في منطقة حرستا بريف دمشق مساء الأحد، قائلة أيضاً إنها قتلت وأصابت العشرات من قوات المعارضة السورية المحاصرة لإدارة منذ أكثر من عشرة أيام. وأشارت الوكالة إلى أن قوات النظام "بدأت على الفور عملية عسكرية جديدة بهدف توسيع رقعة الأمان حول الإدارة"، واستهدفت قوات المعارضة في المنطقة المحيطة بالإدارة بسلاح المدفعية.

لكن قيادياً في "حركة أحرار الشام"، أبرز فصائل المعارضة السورية في الغوطة الشرقية، أكد أن الفصائل العسكرية المعارضة ما تزال تحاصر إدارة المركبات، مشيراً إلى أن ما يتم تداوله من قبل وسائل إعلام النظام عن فك الحصار وإخراج المصابين من العناصر عار عن الصحة. وأشار القيادي إلى أن إعلان قوات النظام فك الحصار عن الإدارة ربما يأتي خطوة للقضاء على جميع ضباط وعناصر النظام داخل الإدارة بعدما فشلت هذه القوات، والميليشيات المساندة لها، في إحراز أي تقدم على جبهات مدينة حرستا، من شأنه فك الحصار المضروب على إدارة المركبات. وأشار المتحدث باسم "حركة أحرار الشام"، منذر فارس، إلى أن "ميليشيات (بشار) الأسد ومن ساندها وقاعدة حميميم تروج لانتصار وهمي بفك الحصار عن إدارة المركبات لرفع معنويات جنوده المنهارة"، مضيفاً، في تغريدة على "تويتر"، "يتلاعب (النظام) بجمهوره وشبيحته إعلامياً".

صحيفة تركية: أبوظبي متورطة في اغتيال قيادات معارضة بسوريا:

كتبت صحيفة العرب القطرية في العدد 10803 الصادر بتاريخ 9-1-2018 تحت عنوان: (صحيفة تركية: أبوظبي متورطة في اغتيال قيادات معارضة بسوريا)

كشفت صحيفة تركية، عن تورط دولة الإمارات العربية المتحدة في عمليات اغتيال ضد قيادات بارزة في حركات ذات نفوذ بالمعارضة السورية، على رأسها حركة أحرار الشام وجيش الإسلام.

ونقلت صحيفة «يني شفق» التركية المقربة من الحكومة - عن مصادر لم تسمّها - معلومات تثبت تورط أبوظبي في عمليات الاغتيال التي طالت قيادات «أحرار الشام»، الحركة الأكبر ضمن فصائل المعارضة السورية وأكثرها انتشاراً، و«جيش الإسلام» من أكبر حركات المسلحة السورية المناهضة لنظام الأسد.

ونشرت «يني شفق» تفاصيل عملية الاغتيالات التي طالت القادة الميدانيين لحركة «أحرار الشام»، على رأسهم حسن عبود و45 قائداً عسكرياً وسياسياً من الحركة، ومن «جيش الإسلام» قائدتها زهران علوش وغيره من القادة. وأفادت الصحيفة، وفقاً لمصادرها، أن الاستخبارات الإماراتية قامت بتمرير معلومات عن القيادات المعارضة وعن أماكن تواجدهم لنظام الأسد.

أبوعلي الذي تولى قيادة تنظيم «الجبهة الإسلامية» التي تشكلت بتوحد حركات المناهضة لنظام الأسد خلال الفترة من 2014-2016، سقط قتيلاً نتيجة عملية اغتيال، ثبت أن المعلومات الاستخبارية للعملية تلك قدمتها الإمارات العربية المتحدة للقوات الأمنية لنظام الأسد.

وبالنهاية، قُتل زهران علوش يوم الجمعة 25 ديسمبر 2015 بغارة جوية استهدفت مع بعض قياديي «جيش الإسلام» في بلدة

الغوطه الشرقيه بريف دمشق.

ورأت الصحيفه أن القاسم المشترك بين كل هذه القيادات والحركات المعارضة التي تعرضت لعمليات اغتيال، هي معارضتها الصريحة لسياسات الولايات المتحدة الأميركيه في المنطقة.

وربطت «يني شفق» بين فتح الطريق أمام تنظيم الدولة وحركة «بي. كا. كا» الإرهابية للتوسيع في المنطقة، بعد تنفيذ الاغتيالات تلك نتيجة تعاون إماراتي- سعودي- إسرائيلي- أمريكي- روسي مع نظام الأسد.

روسيا تعترف بتصف قواعدها بطائرات "درون":

كتبت صحيفه الحياة اللندنية في العدد 20003 الصادر بتاريخ 9-1-2018 تحت عنوان: (روسيا تعترف بتصف قواعدها بطائرات "درون")

فيما تحقق القوات النظامية السورية تقدماً ميدانياً متسارعاً، أقرت موسكو بتعريض قاعدتها العسكرية في سوريا لهجمات بطائرات من دون طيار (درون) ليل السبت- الأحد، في وقت لوحظ إسرائيل به «عمليات» في سوريا لـ «لجم نفوذ» إيران بعد انتهاء الحرب.

وأكملت وزارة الدفاع الروسية تعريض قاعدتها حميميم الجوية وطرطوس البحرية لتصف بطائرات «درون»، مشيرة إلى استخدام 13 طائرة خلال الهجمات التي لم تؤدي إلى خسائر بشرية أو مادية. وكانت الوزارة أعلنت مقتل عسكريين روسيين في هجوم بالقذائف على قاعدة حميميم ليلة رأس السنة.

ميدانياً، كثف النظام أمس، هجماته على جبهتي الغوطه الشرقيه وإدلب، حيث قُتل أمس 21 مدنياً على الأقل، من بينهم ثمانية أطفال في غارات سوريا وروسية، استهدفت بلدات وقرى عدة، وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان». وتشنّ القوات النظامية منذ أواخر كانون الثاني (ديسمبر) الماضي هجوماً للسيطرة على الريف الجنوبي الشرقي لإدلب، المحافظة الوحيدة الخارجية عن سلطة دمشق، في مسعى لتأمين طريق حيوي يربط حلب بالعاصمة، بالإضافة إلى السيطرة على مطار أبو الظهور العسكري.

وفي مركز المحافظة، مدينة إدلب، تواصلت عمليات البحث عن مفقودين تحت الأنقاض غداة تفجير ليل الأحد- الإثنين استهدف مقراً لفصيل «أجناد القوقاز» الذي يضم مئات المسلحين الأجانب الذين يقاتلون إلى جانب «هيئة تحرير الشام». وتسبب التفجير بمقتل 34 شخصاً، بينهم 19 مدنياً، في حصيلة جديدة، فيما لم يعرف تحديداً ما إذا كان التفجير ناتجاً عن سيارة مفخخة أو غارة.

أوغلو: استهداف النظام السوري للمعارضة يقوض عملية السلام:

كتبت صحيفه السبيل الأردنية في العدد 3840 الصادر بتاريخ 9-1-2018 تحت عنوان: (أوغلو: استهداف النظام السوري للمعارضة يقوض عملية السلام)

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، اليوم الثلاثاء، إن استهداف النظام السوري لقوى المعارضة المعتدلة يقوض عملية السلام السياسي في البلاد.

جاء ذلك في تصريحات صحفية بمقر البرلمان التركي.

وأضاف جاويش أوغلو: "قوات النظام تستهدف المعارضين المعتدلين تحت ذريعة مواجهة جبهة النصرة (هيئة تحرير الشام

حالياً)، وهذا أمر يقوض عملية الحل السياسي الجارية ."

وشدد على أنه من الضروري أن تتجنب الأطراف التي ستجتمع في مدينة سوتشي الروسية، ارتكاب مثل هذه الأفعال. وما يزال النظام السوري يواصل غاراته على مناطق تابعة لقوى المعارضة السورية في الغوطة الشرقية بدمشق، وأجزاء من محافظتي حماة (وسط) وإدلب (شمال غرب).

ومن المتوقع انعقاد مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي بروسيا في الفترة من 29 إلى 30 يناير/ كانون الثاني 2018، بمشاركة حوالي 700 شخصية .

**المصادر:**